

وثالث لشرايه وثالث لنفسه **ويقال** في كثرة الاكل است  
 خصال مدمومة اولها يذم بخوف الله تعالى والثانية  
 تذب رحمة الخلق من قلبه لانه يظن انهم كلهم شياع والثالث  
 لثقله عن الطاعة والرابعة اذا سمع كلام الحكمة لم يجد  
 له رقة والخامسة اذا تكلم بالحكمة والموعظة لا يقع في قلبه  
 الناس والسادسة يمرض بالامراض **وقال** الامام ابو  
 حامد القرظي رحمه الله اذا اردت حاجة من خواجج الدنيا  
 والخرة فلانك اكل حتى تقضيها فان الاكل يغير العقل ومنه  
 امراض المرز اخبره **وقال** ايضا في مناجاة في كثرة الاكل  
 فلك العباد اذا اكثر الاكل تغلبت به وتغلبت عليها وعثرت  
 اعضاؤه فلا يجي منه شيء وان اجتمعت اليها النوم  
 كالخيفة للمقاه **وقال** ابو بكر الصديق رضي الله  
 عنه ما شبعت منذ اسلمت لاجل عبادة ربي وما رويت  
 منذ اسلمت شيئا قالا القاري **وقال** ابو سليمان اللؤلؤاني  
 رضي الله عنه اكل مما لا تكون للعبادة اذا التوى ظهري  
 ببطني وكان يقول اهل الطاعة بليهمم الذين اهل اللهو  
 بليهمم **ودخل** عليه جبر بن الحواري وهو يبيد فقلت له  
 ما يبكيك فقال احمانه جز الليل ومدات العيون دخل كل  
 ذليل بجليه وانقرش هذا المحبة قد امهم وجرت دعواتهم  
 على خذوهم اشرف الجليل جلا له عليهم فيقول ما كان  
 هذا البكا الذي اري منكم اهل خيركم احد ان جيبا بعد  
 احبابه وعزق رجلا اذا اوردتم كسفت عن وجهي الكريم  
 حتى تنظروا اليه فيرجاب **شعر**

يا كثر

يا كثر الغفلات الرقا والغفلات . كثرة النوم تورث الحسرت  
 اذ في القبر لو نظرت اليه . لرفود يطول بعد المات  
 ومهاد مدود لك نفسه . بد نوب عملت وحسنات  
 انت الليينات من تلك الموت . وكما بادا منا الليينات  
**الباب العاشر في عقوبة عاق والديه**  
 يذكر بعده صلاة الرحم وحسن المعاشرة مع اهله قال  
 الله تعالى وقضى ربك الاتعبد والى اياه وبالوالدين  
 احسانا اما يبلغ عنك لكبر احد مما اركلاه ما فلا تقتل  
 لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح  
 الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم لو علم الله عز وجل في الكلام شيئا اقل  
 من ان ما قال ولا تفضل لهما اف ولا تنهرهما فقد باغ الله  
 عز وجل في الوصية بالوالدين **وقال** رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عاق والديه لو صام وصلى حتى يبقى مثل الوتر  
 ومات وولدها غضبان عليه لقي الله وهو عليه غضبان  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ليس بين عاق والديه وبين ابليس  
 لعنة الله في النار الا فرد طبقه فهو جارا بليس في النار وليس  
 بين المحسن والديه وبين الانبياء الجنة الا فرد درجة ومجور  
 اصح في الانبياء في الجنة **وقال** صلى الله عليه وسلم ليلة  
 اسرى بي الى السما رايتا قواما معلقين في جذوع السننهم  
 الى اقفيتهم فقلت بما كان ذنبهم يا مالك قال كان  
 ينتمون الى مهايم وابائهم فاسرى في ربي سبحانه وتعالى ان  
 اعلقهم في جذوع سنن نار واسل السننهم الى اقفيتهم اخرها

Copyrighted material